رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 5 | شرح سنن النسائي | كتاب الإمامة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الامامة باب اقامة الصفوف قبل خروج الامام. اخبرنا محمد بن سلامة قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن - 00:00:00

قال اخبرني ابو سلمة عن عبدالرحمن انه سمع ابا هريرة يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعدلت الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر فانصرف فقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج - 00:00:20

الينا قد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر وصلى. باب كيف يقوم يقوم الامام الصفوف؟ اخبرنا قتيبة قال اخبرنا ابو الاحباس عن سلمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما تقوم القداح. فابصر رجلا خارجا صدره - 00:00:40

ومن الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحبص عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من - 00:01:00

ناحية ناحية يمسح مناكبنا وصدورنا يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على صفوف المتقدمة بعض ما يقول الامام اذا تقدم في تسوية الصفوف اخبرنا بشرم خالد العسكري وقال حدثنا غندر عن شعبة - 00:01:20

سليمان عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عواتقنا ويقول استووا ولا تختلفوا تختلف قلوبكم وليليني وليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم باب - 00:01:40

كم مرة يقول استووا؟ اخبرنا ابو بكر ابن نافع قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:02:00

استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يديه. باب حث الامام على رص الصفوف المقاربة بينها خبرنا علي ابن قال حدثنا اسماعيل عن ناس قال اقبلنا اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام الى الصلاة قبل - 00:02:10

نكبر البطاطس اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري. اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المحرمي المخرمي. المخرمي قال حدثنا ابو هشام قال حدثنا ابا قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واصوا صفوفكم وقاربوا بينها - 00:02:30

بالاعناق فوالذي نفس محمد بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل صفك انها الحدث. اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابن عياض عن الاعمش عن المسيب ابن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصفون - 00:02:50

الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمون الصف الاول ثم يتراصون في الصف بعد فضل الصف الاول على

الثاني. اخبرني يحيى ابن عثمان الحمصي. قال حدثنا بقية عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدن - 00:03:10
عن جبير ابن نفير من البعض من سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة. باب الصف مؤخرا اخبرنا اسماعيل ابن مسعود عن خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه فان - 00:03:30
كان نقص فليكن في الصف المؤخر. فان كان عندي وان كان يا شيخ. ما فيش كلام. فان كان ها؟ فان كان نقصا فليكن في الصف واخا باب من وصل صفا. اخبرنا يوسف بن ابراهيم بن مثرود قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح. عن ابي الزاهرية - 00:03:50
عن كثير ابن مرة عن عبد الله ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:04:10
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها باب الصف بين السواري اخبرنا عمرو بن عصام قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن يحيى ابن هاني عن عبد الحميد ابن محمود قال كنا - 00:04:30
مع الناس فصلينا مع امير من الامراء فدفعونا حتى قمنا وصلينا بين السادتين. فجعل انسني تأخروا وقال قد كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم. باب المكان الذي يستحب من الصف. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:50
اما بعد قال رحمه الله تعالى باب كيف او باب كيف يكون وباب اقامة الصفوف قبل خروج الامام قال النسائي رحمه باب اقامة الصفوف قبل خروج الاباء. بمعنى ان على المأمومين - 00:05:10
اذا سمعوا اقامة الصلاة ان يقوموا وان يعدلوا صفوفهم. وقد مر بنا قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. فهناك امر بعدم القيام حتى يرون النبي حتى يروا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث يقول - 00:05:30
المسائي باب اقامة الصفوف قبل خروج الامام فهل بينهما تعالى قل لا تعارض بينهما؟ فحديث ابي هريرة هذا رواه الدسائي قال حدثنا محمد واخبار محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن وهب - 00:05:48
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول اقيمت الصلاة ابدأ فعدلت الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر فانصرف - 00:06:03
قال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظر حتى خرج الينا قد اغتسل يقطف رأسه ماء فكبر وصلى هذا الحديث رواه البخاري من طريق عثمان بن عمر ومسلم طريق ابن وهب كلاهما عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وهذا الحديث لا يعارض الحديث - 00:06:23
كالذي سبق ذكر عبد الله ابن قتادة عن ابيه قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. وذلك ان الصحابة كان هذا فعله انه اذا اذا اقيمت الصلاة قاموا وتهيؤوا واعتدلوا في صفوفهم - 00:06:45
فيحمل على هذا انهم كانوا يفعلون ذلك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت فلا تقوموا حتى تروني. اي انتظروا اذا اذا رأيتموني فقوموا وعدلوا فلا يتعرض لهذا بهذا او الجمع - 00:07:02
ويحمل المعنى الاخر انهما علما بوجوده او برؤيته فطابا فقاموا واعتدلوا واقاموا صفوفهم الا ادهم لم يروه خارجا بعد. بعلمه بانه موجود انه سيخرج. فيكون القول لا تقم حتى تروني اي حتى تعلم بوجودي - 00:07:16
وهم قد علبوا فلا تعاروا. لكن قول الاقرب ادى هذا كان في اول الامر عندهم كان بمجرد ان تقام الصلاة يقوم ويعدل صفوفه ويتهيأ فقد يخرج النبي وقد لا يخرج - 00:07:36
فالنبي بعد ذلك قال لا تقوموا حتى تروني. هذا هو المراد بهذا فالنساء اخذ من هذا الحديث عدوا على المأبوبين ان يقيموا صفوفهم

قبل خروج الامام. والجمع ايضا ان يقال اذا علم ان الامام موجود ومتهيأ - 00:07:49
وتهيأ في المسجد اوده اه في في غرفة خاصة بالمسجد وهو سيخرج واقيمت الصلاة فانهم يقيمون صفوفه ويعتدلوا حتى اذا خرج وجدهم على الهيئة التي يريد فذكر حديث ابي هريرة وفيه ان النبي لما اراد ان يكبر قال مكانكم - 00:08:07
ثم دخل بيته واغتسل ورجع فكبر وصلى فبقوا فبقوا صافين في مصافهم حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم. قال باب كيف يقوم كيف يقوم كيف يقوم الامام صفوف اي كيف يعدله وكيف يقول له استووا واعتدلوا. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابو الاحوص عن سماك - 00:08:26
علي النعمان بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوي يقوي بالصفوف كما تقوي بالقداح فابصر رجلا خارجا صدره بلا صفا فقال قال فلقد رأيت النبي سيقول لتقيمن صفوفكم لتقيمن لتقيمنكم - 00:08:50
صفوفكم لتقيمن صفوفكم لتقيمن صفوفهم ليخالفن الله بين وجوهكم. هذا رواه مسلم في صحيحه بالطريق الدعابشي رضي الله تعالى وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم باقامة الصف وتعديلها وانه كان يفعل ذلك بنفسه - 00:09:11
فكان صلى الله عليه وسلم يقوي بالصف كما تقوم القداح. القداحية فيسب السهاب التي يربى بها ويبقى يراد بها الاكواب التي تصف بمعنى انه يصفها معتدلة متساوية متقاربة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما تقوم كما تقوم القداح - 00:09:31
فلما عقلوا عنه تركهم فكان يأمرهم فرأى مرة رجلا بارز صدره اي صدره بارز. فقال عباد الله لتسودن صفوفكم او لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية بين قلوبكم. وهذا يدل على ان - 00:09:51
البخالة في الصف عقوبتها المخالفة بين القلوب بين القلوب وبين الوجوه. ايبدأ الله عز وجل يعاقب اهل المسجد مخالفة رأيهم وبمخالفة وباختلاف قلوبهم. والحديث ايضا في البخاري بالطريق الدعابشي رضي الله تعالى عنه. لكن ليس في الطريق - 00:10:13
للطريق سباك ليس بالطريق سباك ابن حرب لان البخاري لم يخرج لسباك شيء وانما اخرجه بالطريق بطريق اخر بخاري رقم سبع مئة وسبعطعش اذا حدثنا قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم ابن ابي الجعد قال سمعت النعمان - 00:10:33
ايه ده ؟ اللي رواها سعد ابن جاد علي النعمان عند البخاري. ورواه مسلم الطريق سباك عاد عن النعمان عند مسلم فهو صحيح من طريق النعمان بطريقيه طريق سماك عن النعمان كذلك سالم؟ اي نعم ما خرج للطريقين - 00:10:53
السباك ها؟ ياخذ عن طريق سباك ومن طريق سالم اللي هو متفق عليه بالطريق سالم وتفرده مسلم بالطريق سباك والبخار لا يخرج لسباك لاختلاطه واخرج لعكربة ومسلم لم يخرج لعكربة فالحديث فيه - 00:11:13
بد صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وهذا وعيد شديد. لم يقم صفه في صلاته. وادى وادى المسجد الذي لا يقيم الصف عبد الله يعاقب جماعة هذا المسجد باختلاف قلوبهم ووجوههم والاختلاف بينهم. وهذه علامة ظاهرة اذا رأيت اهل المسجد لا لا تقام - 00:11:33
بين قلوبهم وبين وجوههم اختلاف وعدم اتفاق. تسوية الصف بالمساواة او اللوح تقدمه التأخر لان هذه الايام الظاهر ناكل القلوب مختلفة. اعوذ بالله التساوي هنا هو ان يكون الصف قائم على صف وانا سو انا - 00:11:53
درجة واحدة لا يبرو تقدم هذا ويتأخر هذا. هذا مع التساوي. التقارب هو تقارب المصلي بعضه الى بعض تقارب تقارب المصلين بعض الى بعض هناك تقارب وهناك تسوية واعتدال الاعتدال والتسوية بعد انهم يكونوا - 00:12:13
فيكون ببساطة واحدة لا يتقدم هذا ولا يتأخر هذا التسوية لا يمكن اقامتها لكن لا يمكن اقامة وايش؟ التقارب نسأل الله ان يصلح حال المسلمين يا رب الان لو بالوعد خلاص يشوفك هذا خطأ هذا خطأ هذا خطأ نسأل الله العافية - 00:12:30
قال اخبره قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحرص عن منصور عن طلحة بنصرف عن ابن عوسج عن البراء بن عازم قال قال رسول الله صلى الله قال كان يتخلل صفوف ان يدخل بين الصفوف ينظر. الصف الاول استقام. الصف الذي بعده. الصف الذي بعده. يتخلوا الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح مناكبنا - 00:12:55
يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول رد الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمة يصلون على الصفوف المقدمة هذا

حديث صحيح. هذا الحديث صحبه رجاله كلهم ثقات قد تفرد به اهل السنن. آآ عله بعضهم انه جاء بالطريق منصور - 00:13:15
وجابوا الطريق المنصور عن الحكم عالطلحة فلم يسمع والصحيح ادى الحديث محفوظ عدة سور عن طرحة المصرف عن ادهاب العوسجة عن البراء بن عازم فالحديث اسداده صحيح ورجاله ثقات. وله شاهد على مسعود رضي الله تعالى عنه عد مسلم - 00:13:35
من طريق ابي مسعود رضي الله تعالى عنه. وفيه لتسود صفوفه ليخالفن الله بين القلوب. هذا اصله في الصحيحين واذا هو كان يمسح مناكبنا وصدورنا بيدل على ان السنة للامام ان يتفقد المأمومين - 00:13:55
وان يقيل صفوفه بنفسه فيتخلل الصف الاول والثاني والثالث حتى ينظر هل استقامت او لا؟ ولابد ان يبين له ذلك ايضا حتى يعني الامام مأمور ان يترقب احوال المأمومين وان يأمرهم بتسوية الصف وتعديله وان يأمر بالتقارب ايضا وما شابه ذلك - 00:14:15
ومن لم يفعل فانه مقصر وتارك لشيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والصحيح من اقوال اهل العلم ادى تسوية الصفوف ادى من الواجبات انه يجب على المصلين ان يسووا صفوف يعتدلوا فيها. وادى ودليل الوجوب فهو الذي ذهب اليه البخاري وغيره ايضا دليله - 00:14:35
او ليخالفن الله بين قلوبكم ولو كان مستحبا لمن يترتب عليه هذا العقاب وهذا الوعيد فهو يدل على وجوب تسوية الصف وعلى اقامته وعلى تعديله ذكر حديث ابن مسعود الذي هو الذي بعده قال اخبرني - 00:14:57
خالد العسكري قال حدثنا عن شعبة عن سليمان هو الاعبش عن عمارة ابن عبير عن ابي معبر عبد الله بن سخبر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كارس بيمسح عواتقنا هذا هو الشاهد هناك يمسح مناكبنا - 00:15:19
وفي حال ابن مسعود يمسح عواتقا ويقول استووا لا تختلف فتختلف قلوبكم الاحلام والدهى ثم الذين يلونهم ثم الذين ليلوله وحديث مسعود هذا رواه مسلم في صحيحه رواه بالطريق عبد الله بن سخبرة - 00:15:34
ابو معبر عن ابن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه. آآ فهو يدل ايضا ان النبي كان يفعل ذلك يمسح وهو يقول استووا ولا تختلف وتختلف قلوبكم. ثم ذكر اذا كبر كم مرة يقول استووا. والله ان هذه السنة من السنة - 00:15:52
ويفعل اقامة الصف وهو هو هو من باب اقامة الصف فاي طريقة حصل باقامة الصف حصل المقصود فاذا كان الناس يعقلون رفض اكتفى به واذا كان لا يعقب اللفظ اتبع اللفظ بالفعل - 00:16:12
واضح؟ تقدم تأخر. اذا كانوا لم يعني لم يعقلوا بعد الاستواء. فيقول يأتي لهذا يقول تقدم يقول ارجع تقدم هذا هو البس البس هو ان يعدل صفوفه كما يعدل القداح - 00:16:27
حديث الرسول قال كان يمسح واعتقنا ويقول استووا ولا فتختلف قلوبكم. ثم قال بعد ذلك حدثنا يقول توب للبتر كم يقول من مرة؟ استووا هنا مسألة هل هل تكرار هذا اللفظ مقصودا لذاته او المقصود هو تعديل الصف لا شك ان المقصود هو - 00:16:46
هو اقامة الصف وتسويته وتعديله فاذا حصل المقصود بمرة واحدة اكتفى واذا لم يحصل مرة واحدة كرر حتى يحصل المقصود بالامر فهل نقول من السنة ان يقول استووا استووا استووا ثلاثة والدرس قد استووا؟ نقول ليس ذلك بلازم - 00:17:08
وانما يقول استووا ليتنبه غير المعتدل لصفه وغير المستوي لصفه فاذا رآهم قد استووا واقاموا صفوف لم يكن هناك حاجة للقول استووا فلا فلا يقال بقولها. اذا مقصود القول والابتثال والفعل وليس المقصود اللفظ بذاته. مقصود اللفظ هو الابتثال والفعل. وليس المقصود هذا اللفظ ليس هو لفظ يعني - 00:17:25
به لذاته وانما هو يتعبد به لثمرته الامام ما يلزمه ان يقول استووا. يعني لو شافهم استووا مباشرة لا يلزمه ان يقول استووا. اليس اللفظ متعبد به لذاته. اللفظ فقط مراد به - 00:17:52
يعني هذا اللفظ وسيلة العبادات اما ان تكون وسائل واما تكون غايات اذا كان اللفظ اذا كانت الوسيلة يراد بها الغاية وحصلت الغاية لا يحتاج الى الوسيلة اي نعم اذا كان الصف قد استووا فلا يحتاج ان يقول هذي وسيلة - 00:18:07
لفظ وسيلة وليست وليست غاية نقول السنة ما هي الغاية تسوية تسوية الصف هذي الغاية اذا كانت الغاية قائمة فلا فائدة بالوسيلة

تراوح لكن ما نقول سنة مثلا سنة اذا كان هناك غاية يراد به الغاية - 00:18:30
اذا كانت الغاية موجودة استوى على ايش؟ واضح؟ فيقول اذا اللفظ ليس اللفظ راد لغايته وليس لذاته. قال حدثنا عن ثابت عن يقول استووا استووا استووا هو الذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يديه. فالرسول يقول لك ثلاثا لانه اذا اذا تكلم بكلمة عادها - 00:18:48
ثلاثة صلى الله عليه وسلم اذا استغفر استغى ثلاثا واذا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تعقل عنه. فيؤخذ من هذا وحتى لو قال اعتدلوا اعتدلوا اعتدلوا اذا كان هناك حاجة الى تبديل اعتداء قل لا بأس ان يقول ثلاثا حتى يعقل ليس ليس لفظ الاستواء هو الذي خاص بهذا المعنى انه يقال ثلاثة بل نقول كل وسيلة فيها الامر - 00:19:14
تكرر ثلاثا يدت ثلاث الى غاية ما يعقل يعني اقل ما يعقل به الكلام هو الكمال فيما يعقل او الغاية فيما يعقل به الكلام. ثم قال اني لا اراكم بالخلف وقد بينا ان رؤيته لمن خلفه رؤية حقيقية - 00:19:36
فالنبي صلى الله عليه وسلم يراهم حقيقة من خلفه والله جعله هذه القدرة والخصيصة له خاصة دون غيره واذا قال العبد وكاله عينان في ظهره عينان في في رأسه بخلفه يرى بهما كما يرى لكن هذه العائلة ليست حقيقية ليس - 00:19:54
بوجوده حقيقة محسوسة وانما البعض انه يرى بالخيط كما يرى بالامام صلى الله عليه وسلم وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهل هذا في كل وقت تقول ليس بذاك دليل - 00:20:12
وان دابا الدليل جاء فقط في الصلاة. في الصلاة فقط هو الذي يرى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وراه كما يرى بالامامة. اما في غير الصلاة فلا دليل على ذلك. قال بعد ذلك باب حث الامام على رص الصفوف والمقاربة بينها. اخبر علي ابن حجر اخبر اسماعيل ابن جعفر عن حبيدة - 00:20:26
قال اقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه حيدة قابل للصلاة فقال قبلك فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني ارائكم من وراء ظهري الحديث اه سيأتي بعد ايظا لحديث هذا الصوفي مسلم. بل اصله في البخاري عن شعبة لكن ليس بهذا اللفظ. اصله في الصحيح لكن - 00:20:44
الحديث انس بن مالك بلفظ اخر او مقارب له. ولفظ في الصفيح عند البخاري اقيموا صفوفكم. فاني اراكم خلف ظهري. فاني اراكم خلف ظهره هذا لفظه في البخاري. وايضا اللفظ الاخر ايضا هو نفسه - 00:21:12
فقال اقيموا صفوفك وتراصوا. اقيموا صفوفكم وتراصوا باني اراك من وراء ظهري. هذا ايضا في البخاري من طريق اسماعيل عن حميد عن طريق اسماعيل عن طريق حبيدي الطويل عن اندس - 00:21:32
رواه البخاري من طريق الحميد لكن يرويه عن حبيد معاوية بن عمرو قال حدثنا زائد ابن قدامة حدثنا حبيد عد انس رضي الله تعالى عنه هذا اللفظ في الصحيحين من حديث عبيد انس رضي الله تعالى عنه - 00:21:46
وهو عند مسلم ايضا بهذا اللفظ جاي بطريق عبد العزيز بن صهيب عن انس اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري وجاء في لفظ عند مسلم عدة وايضا من طريق شعبة وقتادة قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف بالتباب الصلاة. اذا هذا اللفظ لفظ الذي هو - 00:22:00
اه لفظ النسائي هذا اخرجه البخاري في صحيحه. اخرجه البخاري في صحيحه واخرجه والله اني اراكم من بعدي. ايه. من ورائي. بعد يدكم الى؟ ايه هي لسة مقصودة على الذي قبله. اخرجه البخاري دون مسلم. حديث اقيموا صفوة راصوا فاني اراكم من وراء ظهري هذه - 00:22:20
في البخاري ومسلم. اللفظ هذا ليس ايه. لفظ هذا تراصه وتراصه ليست في مسلم بالحديث انس رضي الله تعالى لكنها سووا صفوفك الصف بالتباب الصلاة. ثم رويظة بالطريق يزيد العطار حدث قتادة حدثنا انس. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:49
باصوا صفوفكم وقاربوا بينها. راسوا صفوفكم وقاربوا بينها. فاني اه وحاذوا بالاعراق فوالذي نفس محمد بيده دينار الشياطين تدخل بين الخلل كانها كانها الحذف بدكم الحذف ولا الخلف؟ حذف تشديد الدال كاد الحدث. بحيث يصل صغار صغار الباب -

00:23:09
صغار البهم صغار الحدث صغار الباب هذا الحديث تفرد به اهل السنن ولم يخرجه البخاري ولا مسلم لم يخرجه ولا مسلم والخلاف فيه على قتادة يرويه شعبة وروى شعبة اصله في البخاري لكن ليس في هذا انما فيه - 00:23:39
وسووا صفوفكم في عدة تسوية الصف الثاني للصلاة. هذا الحديث في البخاري. اقيموا الصفوف هذا لفظ البخاري بالصفوف وايضا لفظ آآ اقيموا صفوة راسوا وايضا بلفظ سووا صفوفكم وايضا بلفظ اقيموا صفوفكم. سووا واقيموا هذا لفظ البخاري. لفظ مسلم - 00:23:59
جاء بلفظ سووا وجاء بلفظ ايضا اقيموا. اقيموا وسووا هذه في الصحيحين. وفي رواية زاد مسلم اتموا اتم الصفوف فاني اراكم خلف ظهري. والحديث هذا اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات - 00:24:29
فالباب يزيد العطار ثقة وقد قال حدث قتادة وصرح قتادة في هذا الحديث في السبع. اه رواه ابن حبان فيرد الطريق شعبة عاد قتادة عن الارث. يحتاج اه ياخذ هذي اللفظة بس هل يحاذوا بين العراق؟ وعبد الرزاق بلفظ حاتم يناكب - 00:24:49
الطريقة لاسباب العفاريت وكان يقول في خطبته قال قلب يده ان يخطب به اذا قال الامام فاستمعوا وانصتوا. الى ان قال فاعدلوا الصفوف كتاب الصلاة هذا عند عبد الرزاق وقول عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:25:29
ها قال والذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنه احد. من يروي عن شعبة؟ يروي عن شعبة قال شعبة مسلم ابن ابراهيم. هي قد يكون في - 00:25:49
لانه في يرويه عن الشباب لكن يرويها كل الحفاظ عن الشعبة ليس في هذا اللفظ. فلعله رواه المعنى. يعني ادخل شعبة اتى بلفظك زي واتى بلفظ واضح؟ هذا الاشكال وين كان شيوخ البخاري - 00:26:09
الا ليس ليس بالدرجة العالية في اصحاب شعبة. يوهب يوهم في فيما خالف فيه اصحاب شعبة رواه ابن خزيمة من طريق قال حد مسلم بعدين بابز العطار عاد قتادة. وهذي رواه ابن خزيمة وليس في ذكر شعبة. ورواه - 00:26:29
حبان بهذا اللفظ. قال ايضا رواه ابن خزيمة رواه ابن حباب الطريقين بالطريق ابن خزيمة مثل اسناد ابن خزيمة وليس فيه شعبة ورواه عندك شعبة عند ابن حبان هنا رواه من غير ذكر شعبة لكن تقدم في رقم الفين ومئة وواحد وخمسطعش - 00:26:59
شوفه الفين ومئة وستة وستين والحمد لله الفين ومئة وستة وستين الف قال احد دوس ابراهيم حداش ابان من ابان وشعبة. ذكر شعبة بهذا الحديث يقول خطأ فقد رواه ابن - 00:27:39
خزيمة عن مسلم إبراهيم ولم يذكر شعبة وانما ذكر شعبة هنا ذكره من؟ لا ذكر مسلم اللي روى عن حديث مسلم هذا هو الاشكال الاشكال اللي رواه رواه ابن الازهر هذا وذكر شعبة ورواه آآ غيره - 00:27:49
رواه محمد بن معبر عن مسلم ولم يكن ولم يذكر شعبة. الذي ذكره من؟ محمد. محمد. محمد الازهار. فعلى هذا سبحان الله ازهر السدسي يرويها المسلم فيذكره. محمد معبر يرويه عن عن محمد بن ابراهيم. ويذكر ولا يذكر شعبة. فلعل هذا بالخطأ من محمد ابن الازهر - 00:28:09
قال فيه هنا قال محمد قال فيه محمد الازهر لا يعرف. فقد ذكره ابن حبان في ثقاته. فيبقى الامام الازهر هو الذي تفرد بهذا كن اخطأ في ذلك صاحبه الله. والمحفوظ ما رواه محمد بن معمر. محمد بن معمر هو الذي روى هذا الحديث - 00:28:49
اصح محمد ابن معبر اذا ذكر قول من يقول ان ان شعبة تابعة هذا فيه لغة شعبة يرويه وليس فيه ذكر هذه الالفاظ وهي قوله اه قاربوا بينها وحاذب الاعناق هو الذي يغسل يده هذه ليست في لفظ شعبة وانما في لفظ الباب يزيد العطار. والمحفوظ عن الشعب عنده قال سووا صفوف - 00:29:19
فان تسوية الصف انتهاء بالصلاة. وعلى كل حال يقول الباب يزيد العطابل من الثقات الذين تقبل زيادتهم فهو ثقة. وقد صرح بالتهديد حقتان الى التحديث على هذا يقول من السنة ان يقول حاذوا بين الاعناق ثابتة وقالوا بين - 00:29:45
لا اشكال فيها وانما حال بين هذه جاء ايضا ما يشهد عند ابي داوود من حديث عن عبدالله بن عمرو حديقة الدولاب العمر الى في

الحديث ابي الزاهري الكثير عن عبد الله بن عمرو قال قتيبة وقال ورواه ايضا عن ابن عمر وكان يقول اقيموا الصفوف - 00:30:05
وحاذوا بين المراكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم. ولا تذروا فروجات الشيطان. بل وصل صفا وصله الله بانقطع صف قطعه الله. فهذا الحديث يدل على قوله وحاذوا بين المناكب. ولفظ هناك - 00:30:35
المقصود هو التقارب بين المحاذاة والمساواة بين المناكب وبين الاعناق. فالحديث صحيح فيدل على ان هذا اللفظ ثابت. ثم روى بالطريق وقفت لها منه. البسيبي رافع عن تميم لطرفه جاء بسبب قال خرج وقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قال وكيف تصف؟ قال يتمون الصف الاول ثم يتراصون في الصف يسبون الصف الاول - 00:30:55
الاول ثم يتراصون في الصف. اذا ذكر اتمام الصف الاول وذكر والمراصة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وايضا انه كان يأمر بتسوية الصف والتقارب تقاربوا وتحاذوا بالاعلاق. قال وقاربوا بينها قاصوا صفوفكم - 00:31:25
وقاروا بينه. وقد جاء لفظ البراصة في البخاري بالحديث ابن مسعود. ذكرنا حديث ها؟ حديث انس رضي الله تعالى عن حبيد اقيموا سورة راس فاني اراقب وراء ظهري هذا في حديث انس فالبراصة ثابتة - 00:31:45
والتقارب ايضا ثابت كما ذكر حديث ابن سعد عن خالد بن عديان عن جبير بن ساري يقول كان يصلي على الصف الاول ثلاثة وعلى الثاني واحدة. وفضل الصف الاول ورد فيه فضائل كثيرة - 00:32:05
لذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين لو يعلم الناس ما في الصفاء ثم لم يجد ليستهب عليه لاستهبوا عليه. فمعنى لو عدنا في الصف الاول واحاديث ان الله يصلي على الصف يصلي على الصف الاول ثلاثة وعلى الثاني واحدة. وافضل الصفوف وافضل صفوف الرجال اولها - 00:32:25
وشرها اخرها. وحديث بقية عن بحير ازدادوا صحيح. ازداده صحيح. وقد رواه اهل السنن وبقية اذا صرح وهنا قد صرح الاصل في حديث عن بحير انه من اصح احاديثه. لان بقية له مشايخ - 00:32:45
ولو مشايخ وثقات واوثق من يروي عنه بحير يعني اصح مرويات ما رواه عن بحير ابن سعد هو شيخ شامي ثقة روى عن خالد بن عدان واخا فالاسناد صحيح الاسناد صحيح. وقد وقع فيه اختلاف رواه ابن ابي - 00:33:05
عن محمد إبراهيم التيمي عن خالد بعدان فرواه وشيبات عنه عن ابن سارية اخرجوا بذلك اخرجه ابن ابي شيبة واحمد الدارمي. ورواه هشام الدستوائي ومعمر وعكرمة بن عبار يحيى ابن كثير عن ابن ابراهيم عن خالد المعدان عن علي بن ساري - 00:33:26
ليس في جبير النفير اخرجه بذلك هشام ابن بشيبة واحمد والداربي وابن ماجة وابن خزيمة. وهذا من جهة رجال اصح دلوقتي هشام استوائي والرواية ايضا يحيى رواية هشام الدستوائي ومعبر عن يحيى ابن ابي كثير محمد ابراهيم. اصح برواية اصح برواية آآ - 00:33:46
اللي تروها شيبان فان الشيبان يذكر جبيد الفير وهشام ومعبر لا يذكرون لا يذكرون جليبيب فين؟ فيبقى عندنا ايهما اصح رواية بقية عبد الله الجبير او رواية احمد ابن كثير عن محمد ابراهيم عن - 00:34:09
او ادخال الواسط الذي هو جبيل الفيل. لا شك بالجهة الاصحية وبالجهة الاوثق. فيحد الكثير عن ابراهيم عن خادم بعدان اوثق من رواية البقية عبد الرحيم بن سعد فهذا هو اصح ويبقى المسأل الخلاف الاخر انه وقع خلاف عن المعادلات هل هو يرميه بواسطة - 00:34:31
او بغير واسطة فالاكل يرويه بواسطة الاكثر يرويه بغير واسط وهذا القطاع وشيبان يرويه عن جبيه بن نفير وهذا متصل لكن يبقى للحديث معلول بعلة الانقطاع وعلى على كل حال مثل هذا مثل ما يتساهل في اساليب الفضائل وباب الفضائل باب واسع - 00:34:47
قال بعد ذلك باب صف المؤخر نقف على الصف المؤخر والله اعلم ان الله لاصحابه تأخرا يوم تأخرون يتأخرون ما فيهم تأخر لي تقام يقضون كذب بيقضي يعني حصل يحصل شيء تفوتهم الصلاة او تفوتهم بعد الصلاة - 00:35:12
وقد تقدموا واتموا بي ولاتبكم بكب خلفكم. الله يحييك يا شيخ. لكن هل هذا نراهم من وراء ظهره او اراهم يعني الواقع دا واقع واقع

الرؤية حقيقية هذا ليس رآه رأى بحقيقة يعني من وراء ظهره. الله يحييك شوف - 00:35:47